درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس

د. حسن نبيل رمضان*

* أستاذ مساعد، مشرف أكاديمي غير متفرغ، منطقة نابلس التعليمية، جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الذكاء الانفعالي، لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس، وتحديد أثر الجنس، و حجم المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة على درجة الذكاء الانفعالي.

تكوَّن مجتمع الدراسة من (٢٩٨)معلمًا ومعلمة، موزعين على (١٢) مدرسة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) من كلا الجنسين،وقد تكونت أداة الدراسة من (٤٣) فقرة وزعت على (٥) مجالات هي: الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي، والدافعية الشخصية، والتعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية.

كشفت الدراسة عن وجود درجة كبيرة للذكاء الانفعالي لدى المعلمين، واحتل مجال التعاطف مع الآخرين المرتبة الأولى، وبينت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مجالات الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والدافعية الشخصية، تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخدمة على مجال الوعي الذاتي، ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية لحجم المدرسة، والمؤهل العلمي على درجة الذكاء الانفعالي.

Abstract:

Study aimed at identifying the degree of emotional intelligence among school teachers of the UNRWA in Nablus governor, and defining the effect of gender, size school ,the scientific qualification, and ,experience years on the degree of emotional intelligence.

The study revealed the existence of a significant degree of emotional intelligence among teachers, and occupies the area of empathy with others ranked first, the study showed that there were statistically significant differences on the areas of self-awareness, managing emotions, personal motivation and variable depending on the sex in favour of males, the study also showed the existence of significant differences Statistical experience years to the area of self-awareness.

There were no differences of statistical significance among variables due to variable of scientific qualification and size school.

مقدمـة:

يعدّ الذكاء الانفعالي صمامًا مهمًا لضمان تطبيق آلية الإدارة المدرسية، والإدارة الصفية، وركنًا أساسيًا في شخصية المعلم كقائد، ذلك لأن القائد الناجح هو القائد القادر على إدارة انفعالاته، وفهمه لها يعني فهمه للعمل الإداري داخل المؤسسة(المدرسة)، وداخل غرفة الصف، والذكاء الانفعالي هو إدارة المعلم القائد لعاطفته بشكل سليم وإيجابي، وبه تتجلى قدرته على السيادة الكاملة على الذات، وإدارة العاطفة هي خلاصة معرفتنا بذواتنا، والقدرة على حل المشكلات مع الذات ومع الآخرين، وامتلاك السبل المتعددة والمختلفة للتعامل معها، والمرونة الكاملة في التعامل مع الأحداث، وتفهم دوافعنا الذاتية ودوافع الآخرين، وتوليد الحالات النفسية وتحفيزها على النجاح في الأشياء، والقيام بها بتوقع وتسلسل وتدرج ونجاح، ومن جوانب الحكم على قدرات القائد، ملاحظة انفعالاته المتفاعلة مع نمط إدارته وطريقتها.

و الذكاء الوجداني كما يراه (Bourey & Miller , 2001) يمثل شكلا متكاملا من ذكائنا العام، فبينما يحتاج الناس إلى قدر من معامل (I Q) الذكاء، لكي يتصرفوا بطريقة جيدة، فإن الذكاء الانفعالي هو الذي يميز القادة البارزين، وهو أيضا يميز المعلمين المتميزين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء (Intelligence):

تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء بشكل خاص، وذلك تبعا للمدارس الفكرية، والنظريات المتعددة التي تبناها العديد من العلماء، فقاموس (Oxford English Dictionary, 2006) عرف الذكاء بإنه القدرة على اكتساب المعرفة، وتطبيق المهارات، وعرَّفه قاموس(Word Central Student Dictionary) بأنه القدرة على التعلم و الفهم، وحل المشكلات، واعتبر جاردنر (Gardner, 1993) الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات، وعرَّفه روبرت ستيرنبرغ (Sternberg, 2000) بأنه القدرة على التكيف الذاتي مع المواقف الجديدة نسبيا.

أما عدس وتوق (١٩٩٣) فقدَّما تعريفا مختصرا للذكاء، على أنه الشيء الذي تقيسه فحوص الذكاء، وهو التعريف ذاته الذي قدمه (Boring, 1923)، في حين عرَّفه ستودرد (Stoddard) على أنه قدرة الفرد على القيام بالأنشطة، التي تتميز بالصعوبة والتعقيد والتجريد، والتوجه نحو هدف له إبداع وقيمة اجتماعية، والحفاظ على هذه الأنشطة تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة القوى الانفعالية، واعتبر سبيرمان (Spearman) من ناحيته أن الذكاء ليس عملية معينة كالتذكر، أو التعلم، أو الاستدلال، بل هو عامل عام أو قدرة عامة، تؤثر في جميع العمليات أو النشاطات المعرفية، واعتبر أن الذكاء جوهر النشاط العقلي كله، ولكنه يظهر بنسب مختلفة، وعرَّف أندرسون (Anderson) الذكاء بأنه ذاك المظهر العقلي الذي يعبر عن القدرة على التفكير وحل المشكلات، وأوضح ثورندايك (Thorndike) أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل المتعددة المنفصلة، ولكنها– رغم هذا الانفصال– تشترك مع بعضها في العديد من النشاطات، وقد طالب ثورندايك باستبعاد مفهوم الذكاء العام، واستبداله بصورة نوعية للذكاء تعتمد تصنيفاً ثلاثياً: الذكاء المجرد، والذكاء المادي، والذكاء الاجتماعي، ويرى ريموند كاتل (Cattelle) أن الذكاء يتكون من نمطين هما: الذكاء المرن الذي يعتمد على الأبنية الفيزيولوجية، التي تعزز السلوك العقلي وتدعمه، والذكاء المبلور الذي يتأثر بعوامل البيئة، والتعلم في نموه وتطوره، خلال مراحل النمو المختلفة.

ويلاحظ أن عدداً من العلماء، وإن اختلف فهمهم للذكاء وتفسيرهم له، اتفقوا على أن الذكاء لا يشكل وحدة واحدة، ولا يتكون من قدرة واحدة، بل يتكون من مجموعة من القدرات المختلفة، الأمر الذي حقق نظرة تكاملية، قادت إلى ظهور العديد من أنواع الذكاء، ومنها الذكاء الانفعالي الذي هو موضوع الدراسة، فما هو الذكاء الانفعالي ؟

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence):

ظهر مصطلح الذكاء العاطفي «الوجداني» في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، عندما نشر دان يل غولمان «Golman,D» كتابه بعنوان «الذكاء الانفعالي «الوجدان»: لماذا قد يكون أكثر من نسبة الذكاء التقليدي؟. ويغطي مفهوم الذكاء الانفعالي، مجموعة واسعة من المهارات، والاستعدادات، التي تخرج عن نطاق قدرات الذكاء التقليدي، ويمكن تعريف ذكاء الوجدان بأنه «القدرة على إدراك الانفعالات ومضمونها، والتعبير عنها بشكل دقيق وتوافقي، بما في ذلك قيم المشاعر وإنتاجها، التي تسهل الأنشطة الأخرى، كما يتضمن تنظيم الانفعالات لدى الفرد والآخرين، وفهم المعلومات الخاصة بالانفعالات، والقدرة على إدراك هذه البنية المعرفية في الذات والآخرين». وبالتالي فإن الذكاء الانفعالي يتضمن قدرة الشخص على التعرف إلى مشاعره وانفعالاته، وعلى التعامل مع المشاعر السلبية: كالشعور بالإحباط، وتراكم ضغوط الحياة، بحيث يتمكن من استخدام المشاعر وتوظيفها للوصول إلى قرارات سلمية.

وعرَّف جولمان (Goleman,1995) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد علي تحفيز نفسه، وأن يثابر تجاه الإحباط، وأن يسيطر على اندفاعه، وتأجيل رغباته، كما يشمل تنظيم المزاج، والقدرة علي التفكير دون الغرق في الأحزان، والتعاطف والأمل، وعرَّف يسنجر (Weisinger,1998) الذكاء على أنه الاستخدام الذكي للانفعالات، باعتماد الفرد على إدارة انفعالاته بنجاح، لتساعده في توجيه سلوكه وتفكيره بطرق تعزز نتائجه، وعرَّف جورج (George, 2000)الذكاء الانفعالي على أنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير، وفهم المعرفة الانفعالية، وتنظيم المشاعر، بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين. أما ماير وسالوفي (Mayer. & Salovey.1993)فقد عرفا الذكاء الانفعالي على انه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته، للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال، ليساعده على التفكير، والفهم، ومعرفة انفعال الآخرين، بحيث يؤدي إلى تنظيم النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات وتطويره. وكما نرى يُعرف بعضهم الذكاء الانفعالي بأنه الذكاء في تفعيل الوجدان، ويعرفه آخرون بأنه الانتباه إلى الانفعالات ومنطقتها، أو الوعي بالمشاعر والوجدان، بينما يرى آخرون أنه القدرة على المشاركة الوجدانية مع الآخرين.

ولا يمكن القول إنه لا يوجد للذكاء الانفعالي علاقة بالذكاء الأكاديمي (Intelligent Quotient) الذكاء العام، فقد اتضح مما سبق، أن الذكاء يتكون من مجموعة من العوامل التي تتداخل في أداء النشاطات، إضافة إلى أن جولمان يعتبر أن لدى الفرد عقلين هما: العقل الوجداني، والعقل المنطقي، والتنسيق بينهما يتصف بالديمومة، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد، وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الوجداني، الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية، فقد أوضح (Golman) أن الذكاء المعرفي يسهم على أعلى تقدير بنسبة (٢٠ ٪) في نجاح الفرد في حياته، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الوجداني بنسبة (٪٨٠)، كذلك برهنت دراسات كاتل، (١٩٣) وايزنك، (١٩٦٧) واردیل ورويس(١٩٧٨)، على وجود ارتباط قوي بين مقاييس الشخصية بالمعنيين الوجداني، والمعرفي، ومع هذا فإنه ليس بالضرورة لمن يوصف بأنه ذو ذكاء انفعالي مرتفع، أن يكون صاحب ذكاء أكاديمي مرتفع أيضا (I Q)، هذا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار نظرية الذكاء المتعدد لـ جاردنر (١٩٩٣)، و نستطيع القول عن الذكي انفعاليا هو من يتحكم بنفسه، و بطريقة أخرى يفهم نفسه.

يشمل الذكاء الانفعالي مهارة التواصل الناجح مع: الذات، والآخرين، فالذكاء الانفعالي «الوجداني»، يتضمن القدرة على التمييز بين مصادر الإحباط والتعامل معها، وبالتالي فإن الفرد يحافظ على واقعية تعرفه بالمشكلة التي يحاول معالجتها، ويشعر أنه ليس في طريق مسدود، كما يتضمن الذكاء الانفعالي حساسية الفرد وقدرته على فهم مشاعر الآخرين، وتوقع ردود فعلهم، والمهارات الاجتماعية اللازمة لبناء علاقات جيدة معهم، بما في ذلك قدرة الاستماع والاستيعاب والإقناع والقيادة.

أبعاد الذكاء الانفعالي:

حدد غولمان في كتابه الشهير بعنوان «الذكاء الانفعالي» عام ١٩٩٥، أبعادا خمسة للذكاء الانفعالي، وقد وضعها في مقياس أسماه مقياس الكفاية الانفعالية (Emotional efficiency) حيث تقدر الكفاية الانفعالية للشخص، من خلال الاستجابة إلى فقرات لاختبار من قبل الآخرين، ويتكون هذا الاختبار من خمسة أبعاد:

١. بعد الوعي بالذات Self- Awareness: ويعني قدرة الإنسان على فهم مشاعره، وميوله، واتجاهاته، نتيجة وعي ومتابعة وتقويم وتوجيه مستمر لها.
٢. بعد إدارة الانفعالات Managing Emotions: ويشمل قدرة الإنسان على عرض مشاعره، والتعبير عنها بطريقة مقبولة اجتماعيا، بعيدة عن الاستفزاز، والحدة في إصدار الأحكام على سلوك الآخرين، وبالتالي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره.
٣. بعد الدافعية Motivation: ويعني قدرة الإنسان على استخدام المشاعر وتوظيفها لتحقيق الأهداف.
٤. بعد التعاطف Empathy: ويعني قدرة الإنسان على فهم مشاعر الآخرين، والتجاوب معها بدفء وحنان.
٥. بعد المهارات الاجتماعية Social Skills: ويشمل القدرة على التعامل مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، ويعني ذلك التبادلية، من حيث الإصغاء والاستجابة للآخر، وفي مناخ ودود وصادق.

كما حدد سالوفي وماير Mayer & Salovey. **أربعة أبعاد لذكاء الوجدان وهي:**

١. إدراك المشاعر والتعبير عنها Emotional Perception and expression: ويشمل القدرة على التعرف إلى المشاعر الشخصية، ومشاعر الآخرين، والقدرة على التعبير عن المشاعر بشكل دقيق وملائم اجتماعيا.
٢. وضوح التفكير من خلال التحكم في المشاعر Emotional facilitation of thought، وفيه تصبح المشاعر جزءا من العملية المعرفية:كالإبداع أو حل المشكلات، أو الذاكرة واتخاذ القرار، أي توظيف المشاعر للتأثير في وضوح عمليات التفكير، وإضفاء المناخ الانفعالي لإدارة العقل للمشاعر.
٣. فهم الانفعالات Emotional understanding: ويشمل الإمكانات المعرفية في معالجة المعلومات الانفعالية، وتتضمن القدرة على الفهم من خلال استبصار العلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة، الوقوف على أسباب هذه الانفعالات وعواقبها، وكذلك استيعاب الانفعالات، والتغيرات التي تحدث لحظة الانفعالات لدى الفرد والجماعات.

٤. إدارة الانفعالات Emotional management: وتشمل القدرة على تنظيم الانفعالات، ومراقبتها وضبطها، وتوجيهها لدى الشخص في المواقف الاجتماعية المتنوعة مع الآخرين، وقد أصبح هذا البعد يدرس الآن في علم النفس، فيما يطلق عليه «الميتا انفعالية Met Emotion؛ أي الوعي بالانفعالات وإدارتها.

وقد قسم بارون (Bar –on 1999) الذكاء الانفعالي إلى سبعة أبعاد هي:

البعد الشخصي، وبعد تكوين العلاقات مع الآخرين، والتكيف، والتحكم في الضغوط، والمزاج العام، والانطباع الإيجابي، والدرجة الكلية.

واعتبر ديلوكس وهيجز (Dulewics & Higgs1999) أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة عوامل هي:

١. الوعي بالذات: معرفة الفرد لمشاعره واستخدامها في اتخاذ قرارات واثقة.
٢. تنظيم الذات: إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه، والقدرة على تأجيل أشباع الحاجات.
٣. حفز الذات: استخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة ؛ لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.
٤. التعاطف: الإحساس بمشاعر الآخرين، والقدرة على فهمها، وعلى إدارة نزاعات الآخرين وانفعالاتهم.
٥. المهارات الاجتماعية: قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين، من خلال شبكة علاقات ناجحة، والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة.

كما ذكر ليفنسون (Levinson ,1999) أبعاد الذكاء الانفعالي على النحو الآتي:

١. الإدراك الانفعالي: أي القدرة على معرفة الانفعالات التي تشعر بها، مع توضيح العلاقة بين مشاعرنا، وما نفكر فيه، وما نفعله، وما نقوله.
٢. التحكم في المشاعر: وتعني إدارة المشاعر المندفعة، والتفكير الواضح.
٣. الثقة والضمير الحي: أي المحافظة على التكامل، وتحمل المسئولية للأداء الشخصي.
٤. فهم الآخرين: أي الحساسية لمشاعرهم، وانفعالاتهم، وآرائهم، والأخذ بها مع الاهتمام النشط تجاههم.
٥. الحساسية لاحتياجات نمو الأفراد الآخرين، ومساندتهم مع تدعيم قدراتهم.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١- دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع (١٩٩٨):

استهدفت هذه الدراسة إعداد مقياس للذكاء الانفعالي وتقنينه، مع تحديد أبعاده وعوامله، واعتمدت الدراسة على عينة بلغ حجمها (١٣٦) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائجها: أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة عوامل هي: إدارة الانفعالات، و التعاطف، و تنظيم الانفعالات، و المعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في البيئة العربية.

٢- دراسة السمادوني (٢٠٠١):

قام السيد السمادوني بدراسة موضوع الذكاء الانفعالي للمعلم، وتوافقه المهني، وقد هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي للمعلم، و توافقه المهني، و أثره النسبي في توافق المعلم المهني، كما هدفت إلى الكشف عن أثر جنس المعلم واختصاصه الأكاديمي، و سنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي لديه، و قد استخدم الباحث عينة قوامها (٣٦٠) معلماً و معلمة، وتوصلت الدراسة إلى و جود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الانفعالي للمعلم، و التوافق المهني لديه في الدرجة الكلية، و الدرجات الفرعية، وقد بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم، و أبعاده المختلفة، من خلال درجاته على مقياس الذكاء الانفعالي في الدرجة الكلية، و أبعاده المختلفة، و كذلك أوضحت الدراسة و جود فروق الجنسية في الذكاء الانفعالي و أبعاده الفرعية بصفة عامة، لصالح المعلمين، كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين الاختصاصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وبعد تناول العلاقات فقط، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، و بعد التعاطف و تناول العلاقات.

٣- دراسة عبد العال عجوة (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني، وكل من الذكاء المعرفي، والعمر والتحصيل الدراسي، والتوافق النفسي، وتكونت العينة من ٦٤ طالبًا و١٩٤ طالبة، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا، بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي، والتحصيل الدراسي، في حين كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا، بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين البنين والبنات على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة، وكذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين ذوي الاختصاصات العلمية، والأدبية، على مقاييس الذكاء الوجداني الثلاثة.

٤-دراسة رشا الديدي (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة، واضطرابات الشخصية، وقد بلغ إجمالي العينة (٩١) طالبا وطالبة، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي من إعدادها، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وبين عدد من اضطرابات الشخصية، وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي، كلما انخفضت اضطرابات الشخصية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث، بينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور.

٥-دراسة زيدان والإمام (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي، وكل من أساليب التعليم، وأبعاد الشخصية، وتكونت العينة من ٣٥٥ طالبا وطالبة، موزعين على ستة تخصصات دراسية مختلفة، وقد تراوحت أعمارهم بين ٢١-٢٣، وقد طبق مقياس الذكاء الانفعالي، وأساليب التعليم وأبعاد الشخصية، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة، بين الذكاء الانفعالي، وأساليب التعلم، وكان أعلاها ارتباطا أسلوب التعلم الحس -حركي، كما وجدت علاقة موجبة دالة، بين الذكاء الانفعالي والانبساط، وبينت الدراسة علاقة بين الذكاء الانفعالي والعصبية، وقد بينت الدراسة وجود فروق دالة، بين الطلاب ذوي التخصصات المختلفة في بعض أبعاد الذكاء الانفعالي، وكذلك في أساليب التعليم.

٦- دراسة عبد العظيم سليمان المصدر (٢٠٠٧):

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي، ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط، وتقدير الذات، والخجل، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الانفعالية الآتية: وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل ؟، وتمثلت فروض البحث في سبع فرضيات أجيب من خلالها على تساؤلات الدراسة، وبلغ حجم العينة ٢١٩ طالبًا وطالبة من طلاب المستوى الثالث، في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، استخدمت مجموعة من المقاييس؛ للحصول على البيانات من أفراد العينة، وهي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، و مقياس الخجل، ومقياس تقدير الذات، كما استخدمت مجموعة الوزن النسبي النسبة المئوي، وتحليل (T.test) من الأساليب الإحصائية: منها اختبارات الانحدار المتعدد، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل.
٤. وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط، وتقدير الذات والخجل.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة جولمان (Goleman, Mark 1997)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المعسكرات في تنمية تقدير الذات، والذكاء الوجداني، وتوضح أهميتها في تنمية تقدير الذات، والذكاء الوجداني، لدى رواد المعسكرات، عن طريق تنمية الأمن البدني، وبناء الأمان الوجداني، وخلق شعور بالهوية، وتنمية الشعور بالانتماء، وتعزيز الكفاية، وتحقيق الشعور بالمهمة، وإلى جانب هذا توصلت الدراسة إلى أنه يمكن تحقيق هذا الهدف، من خلال تعاون الوالدين مع اللجنة القائمة على التدريب.

٢- دراسة ليندلي (Lindely 2001)

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الوجداني، و بعض المتغيرات (الشخصية، الانبساطية، التكيف (و تكونت عينة الدراسة من ١٠٥ طلاب، ٢١١ طالبة)، وطبقت الدراسة قائمة جولمان للكفاءات، وبعض مقاييس الشخصية، وقد أظهرت الدراسة بوساطة معاملات الارتباط (ECI) الوجدانية وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني، و بعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية) كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، ووجهة الضبط الداخلية والتكيف) بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصبية، كما أظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة و الطالبات في الذكاء الوجداني.

٣-دراسة (Burbach, Mark 2004)

تناولت الدراسة أثر تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي للتنبؤ بأساليب القيادة المختلفة، وقد فُحص أثر الأسلوب القيادي المعتدل، والاتجاه المعرفي الداخلي والخارجي، وطُبق المقياس على ٦٩٤ من القادة، حيث تبين وجود علاقة بين أنماط القيادة كاملة والذكاء الانفعالي، إضافة إلى مفهوم الذات والتصورات الذاتية، ووجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والقيادة التحويلية.

٤–دراسة (Stubbs, Elizabeth, 2005)

قام الباحث بدراسة العلاقة بين كفاءة الذكاء الانفعالي لدى قائد الفريق، ومستويات الذكاء الانفعالي لدى الفريق، وبين والأداء الجماعي، وافترضت الدراسة أن كفاءة الذكاء الانفعالي لدى القائد تؤثر على مستويات الذكاء الانفعالي لدى المجموعة كلها، وأن هناك تأثيرا إيجابيا على فعالية الفريق، وقد جمعت البيانات من (٤٧٧) فردا، وأظهرت النتائج أن هناك دلالة ايجابية للذكاء الانفعالي لدى قائد الفريق، على أداء المجموعة.

٥– دراسة(Gottleib, Michael 2006)

بينت الدراسة أن تسارع التكنولوجيا، والعولمة، والتغير الديمغرافي جعلت الحاجة ملحة إلى قيادة قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. كما أوضحت أنه بعد التدقيق في ممارسات القيادة، وجد أن ما نسبته من ٤٠ ٪ إلى ٩٠ ٪ من جهود التغيير التنظيمي لديها، باءت بالفشل، وأن التعلم التنظيمي، واتباع نهج النظم، وإدارة التغير برزت كوسائل لمعالجة عدم الاستقرار، كما أن تعزيز التعليم، والقيادة الإنسانية، وتطوير ثقافة المؤسسة أساس لهذه الأمور، وقد كان الغرض الأساسي من الدراسة هو معرفة الذكاء الانفعالي لدى القيادة الإنسانية، وعلاقتها بفرق التعلم التنظيمي، وقد شملت عينة الدراسة ٣١ مديرا، وقائد فريق من العاملين في الصناعات الدفاعية، وقد وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتعلم التنظيمي.

تعقيب:

يتضح من الدراسات التي عرضت، أنها تناولت الذكاء الانفعالي، ومجالاته، وخصائصه، وتحديد أبعاده، كما تناولت الذكاء الانفعالي، وعلاقته مع متغيرات الجنس، و التحصيل، والاضطرابات الشخصية، وأساليب التعلم، وأبعاد الشخصية، وقد كان هناك قلة في الدراسات التي تتناول الذكاء الانفعالي لدى المعلمين، لهذا يحاول البحث التعرف على الذكاء الانفعالي، وأبعاده لدى المعلمين، وتأثير متغيرات الجنس، و حجم المدرسة، والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

مشكلة الدراسة:

يعدّ الذكاء الانفعالي من أهم المكونات للقدرات والمهارات، التي تجعل المعلم قادرا على التعامل مع المواقف اليومية والضغوط التي يتعرض لها، كما أنه دافع أساسي نحو

النجاح، فهو يجعل المعلم قادراً على فهم ذاته وإدراكه للمحيط والتعامل معه، وبالتالي تتطور لديه آلية متجددة، لاستثمار الطاقات الذاتية بناء على أهداف واضحة مدفوعة بجهود حقيقية، لمقاومة العقبات واكتساب الخبرات، والذكاء الانفعالي يتجلى في ممارسات تعبر عن شكل الإدارة ونمطها، والأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل غرفة الصف، ومن خلال ما تم عرضه، ومن خلال الاطلاع على الدراسات المحلية، نرى ضرورة البحث في موضوع الذكاء الانفعالي ومجالاته بشكل أوسع وأشمل، وتحديداً في البيئة التربوية الفلسطينية، ومن هنا تتشكل مشكلة البحث الحالي، في الكشف عن درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، لما للموضوع من أهمية في تحديد الأسس التدريبية التطويرية اللازمة للمعلمين.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

١. تهتم الدراسة في درجة الذكاء الانفعاليّ، لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، وهي الأولى التي تقيس هذا الموضوع في مدارس وكالة الغوث.
٢. ستعطي الدراسة تصوراً واضحاً عن واقع الذكاء الانفعاليّ لدى معلمي وكالة الغوث، الأمر الذي سيدفع المسؤولين والمعنيين بالشأن التربوي، إلى الإعداد لبرامج الإثراء والتدريب المتعلقة في هذا المجال.
٣. ستسهم الدراسة في تحديد متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد المعلمين على درجة الذكاء الانفعالي لدى المديرين في المدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس.
٤. ستفتح الدراسة الباب لدراسة الذكاء الانفعالي من جوانب متعددة، وسيكون لها أثر في ميلاد بحوث أخرى.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف على النحو الآتي:

١. التعرف إلى درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس.
٢. بحث أثر متغيرات الجنس، و حجم المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، على درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس.

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغيرات الجنس، وحجم المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة ؟

فروض الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي، لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير حجم المدرسة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

محددات الدراسة:

- **المحدد المكاني**: مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس والبالغ عددها(١٢) مدرسة.
- **المحدد البشري**: جميع المعلمين العاملين في المدارس المحددة في المحدد المكاني.
- **المحدد الزماني**: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الانفعالي:

الذكاء الانفعالي يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم، ومراقبة مشاعر الآخرين، وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، وهذا يمكنهم من استخدام استراتيجيات جيدة للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات. سالوفي وآخرون (Salovey et al, 1995, 125-159)

التعريف الإجرائي:

درجة استجابة المعلمين على استبانة الذكاء الانفعالي.

وكالة الغوث:

هي منظمة أممية تشرف على رعاية اللاجئين الفلسطينيين في مختلف المجالات، ومنها التعليمية في الضفة والقطاع، ودول الطوق، أسست في العام ١٩٤٩.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها.

المجتمع الأصلي للدراسة:

يشمل المجتمع الأصلي للدراسة جميع المعلمين في مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس، والبالغ عددهم (٢٩٨) معلما ومعلمة.

الجدول (١)
توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المدرسة

المدرسة	عدد المعلمين	المدرسة	عدد المعلمات
ذكور نابلس الأساسية	١٤	بنات نابلس الأساسية	١٣
ذكور رقم ١ الأساسية	٢٢	بنات رقم ١ الأساسية	٢٣
ذكور بلاطه الأساسية الأولى	٣٢	بنات بلاطة الأساسية الأولى	٢٩
ذكور بلاطه الأساسية الثانية	٢٦	بنات بلاطة الأساسية الثانية	٣٠
ذكور عسكر الأساسية الأولى	٢٤	بنات عسكر الأساسية الأولى	٣٢
ذكور عسكر الأساسية الثانية	٢٨	بنات عسكر الأساسية الثانية	٢٥
المجموع الكلي	٢٩٨		

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠ ٪) من المجتمع الأصلي، حيث بلغ حجم العينة إلى (١٢٠) معلما ومعلمة، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد استرجعت (١١٥) استبانة منها.

أداة الدراسة:

اطَّلع الباحث على مجموعة من مقاييس الذكاء الانفعالي، التي تستخدم لقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته، ومن تلك المقاييس جولمان (١٩٩٥)، عثمان وعبد السميع (١٩٩٨)، وزيدان والإمام (٢٠٠٢)، وصمِّمت فقرات الأداة حيث بلغت (٤٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات.

الجدول (٢):
توزيع مجالات الأداة وعدد الفقرات

البعد	عدد الفقرات
الوعي الذاتي	٧
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	٧
الدافعية الشخصية	٩
التعاطف مع الآخرين	٨
المهارات الاجتماعية	١٢
المجموع	٤٣

صدق الأداة:

عرضت الأداة على (٥) محكمين، وقد أجمعوا على الفقرات أل (٤٣) بعد أن حذفت (٣) فقرات، ثم طبقت الأداة على عينة من (٢٠) معلماً ومعلمة، وحُسب معامل ارتباط بيرسون، لمجالات الأداة، والدرجة الكلية، حيث كانت دالة على كافة المجالات.

ثبات الأداة:

حُسب معامل الثبات (كورنباخ الفا) لكافة المجالات وللدرجة الكلية حيث بلغ ثبات الأداة (٠,٨١).

المعالجة الإحصائية:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢. اختبار ت لدلالة الفروق (T. test independent sample)
٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ثم تلا ذلك اختبار شيفيه "sheffe" لإيجاد الفروق بين المتوسطات..
٤. معامل ارتباط بيرسون.
٥. معامل ارتباط كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس ؟

من أجل الإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الذكاء الانفعالي، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجداول: (٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) والجدول (٨) يبين ترتيب المجالات تبعًا للدرجة.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:

(٨٠٪ فأكثر درجة فاعلية كبيرة جداً) (٥٠-٥٩,٥٪ درجة فاعلية قليلة).

(٧٠٪- ٧٩,٥٪ درجة فاعلية كبيرة) (اقل من ٥٠٪ درجة فاعلية قليلة جداً).

(٦٠-٦٩,٥٪ درجة فاعلية متوسطة).

الجدول (٣):

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول (الوعي بالذات):

Self –Awareness

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الدرجة
١	لدى وعي بما أشعر به	٣,٧٢	٧٤,٥٥	كبيرة
٢	أفهم إلى أي درجة تؤثر مشاعري على سلوكي وأدائي	٤,٢٣	٨٤,٦١	كبيرة جدا
٣	لدي فكرة جيدة عن نقاط القوة والضعف في شخصيتي	٤,٢١	٨٤,٢٤	كبيرة جدا
٤	أحلل الأشياء التي تحدث لي واعكسها على الأشياء التي حدثت بالفعل	٤,٠٣	٨٠,٦١	كبيرة جدا
٥	لدي استعداد كبير للاستفادة من الآخرين	٤,٢٨	٨٥,٧٠	كبيرة جدا
٦	ابحث عن الفرص التي تعطيني فكرة أكثر عن نفسي	٤,١٣	٨٢,٦٧	كبيرة جدا
٧	أضع أخطائي في الاعتبار	٤,٠٦	٨١,٣٣	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية	٤,٠٩	٨١,٨٨	**كبيرة جدا**

يتضح من الجدول (٣) أن درجة الذكاء الانفعالي لفقرات مجال الوعي الذاتي، كانت كبيرة جدا على الفقرات (٢، ٣، ٤،٥ ،٦،٧)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٨١,٣٣ ٪- ٨٥,٧٠ ٪)، وكانت كبيرة على الفقرة (١)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٤,٥٥٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٨١,٨٨ ٪).

الجدول (٤):

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني «إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي»

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الدرجة
٨	أستطيع أن احتفظ بهدوئي وقت الأزمات	٣,٣٣	٦٦,٦٠	متوسطة
٩	أفكر بتركيز وأظل متأملاً عندما أكون تحت ضغط	٤,٢٥	٨٥,٠٩	كبيرة جدا
١٠	أنظر نظرة كلية (شاملة) لجميع ما أقوم به من أعمال	٣,٩٣	٧٨,٧٩	كبيرة
١١	يثق الأفراد بي (يستطيعوا الاعتماد على كلياً)	٣,٨٨	٧٧,٧٠	كبيرة
١٢	أصمم على ما أقتنع به شخصياً	٣,٨٣	٧٦,٧٣	كبيرة
١٣	أتعامل مع الغير بصورة جيدة	٤,٠١	٨٠,٣٦	كبيرة جدا
١٤	أكون مرناً عند مواجهتي للمصاعب	٣,٨١	٧٦,٢٤	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣,٨٦	٧٧,٢٥	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) أن درجة الذكاء الانفعالي لفقرات مجال «إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي»، كانت كبيرة جدا على الفقرات (٩، ١٣)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٨٠,٣٦٪– ٨٥,٠٩٪)، وكانت كبيرة على الفقرات (١٤،١٢،١١،١٠)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (٧٦,٢٤٪– ٧٨,٧٩)، وكانت متوسطة على الفقرة (٨)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٧٧,٢٥ ٪).

الجدول (٥):

المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث «الدافعية الشخصية»

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الدرجة
١٥	أضع أهداف صعبة المنال	٣,٨٣	٧٦,٦١	كبيرة
١٦	أتحمل المسئولية وأتحدى المخاطر من أجل إنجاز الأهداف	٣,٦٥	٧٣,٠٩	كبيرة
١٧	أهتم بنتائج الأمور	٤,٣٢	٨٦,٤٢	كبيرة جدا
١٨	ابحث عن معلومات عن كيفية تحقيق أهدافي،وتطوير أدائي	٤,٣٣	٨٦,٦٧	كبيرة جدا
١٩	أهتم بكل كبيرة وصغيرة تطلب مني.	٤,١٠	٨٢,٠٦	كبيرة جدا
٢٠	ابحث دائماً عن فرص لكي أعمل أشياء جديدة	٣,٧٩	٧٥,٨٨	كبيرة
٢١	اختار الاتجاه الإيجابي حتى عندما أواجه بعقبات	٤,٠٦	٨١,٢١	كبيرة جدا
٢٢	أركز على النجاح أكثر من التركيز على الفشل	٤,٠٠	٨٠,١٢	كبيرة جدا
٢٣	لا ألوم نفسي كثيراً على أخطائي الشخصية	٤,١٣	٨٢,٦٧	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية	٤,٠٢	٨٠,٤٦	كبيرة جدا

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الذكاء الانفعالي لفقرات مجال «الدافعية الشخصية» كانت كبيرة جدا على الفقرات (١٧، ١٨، ٢١،١٩ ٢٣،٢٢) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٨١,٣٣ ٪– ٨٦,٦٧ ٪) وكانت كبيرة على الفقرات (١٥،١٦،٢٠) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (٧٣,٠٩٪– ٧٦,٦١ ٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد كانت كبيرة جدا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٨٠,٤٦ ٪).

الجدول (٦):
المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع «التعاطف مع الآخرين»

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الدرجة
٢٤	أهتم بمشاعر وردود أفعال الآخرين	٤,٥٧	٩١,٤٠	كبيرة جداً
٢٥	أحترم الرأي الآخر و لو لم يكن يتفق مع رأي	٤,٣٨	٨٧,٧٦	كبيرة جداً
٢٦	أنا حساس مع الآخرين	٤,٣٨	٨٧,٧٦	كبيرة جدا
٢٧	أقدم المساعدة وأحاول أن أساعد الآخرين لإنجاز أعمالهم	٤,٥٢	٩٠,٤٢	كبيرة جداً
٢٨	أكون مسرور لنجاح الآخرين	٤,٤١	٨٨,٣٦	كبيرة جداً
٢٩	أنا مستعد لتدريب وتوجيه الآخرين	٤,٣٥	٨٧,١٥	كبيرة جداً
٣٠	أحترم الأفراد الذين ينتمون إلى أخلاقيات متنوعة	٤,٢٦	٨٥,٢١	كبيرة جداً
٣١	أرتبط بالأفراد المختلفين معي ارتباط كبير	٣,٢٠	٦٤,٠١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٤,٢٥	٨٥,١٧	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الذكاء الانفعالي لفقرات مجال «الدافعية الشخصية» كانت كبيرة جدا على الفقرات (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،٢٨ ٣٠،٢٩)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٨٥,٢١ ٪– ٩١,٤٠٪)، وكانت كبيرة على الفقرة (٣١)، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٤,٠١ ٪)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، كانت كبيرة جدا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٨٥,١٧ ٪).

الجدول (٧):
المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس «المهارات الاجتماعية»

الرقم	الفقرة	متوسط الاستجابة	الوزن النسبي	الدرجة
٣٢	أتمتع بمهارة الاندماج مع الآخرين	٣,٧٠	٧٤,٠٦	كبيرة
٣٣	أستطيع الاتصال بفاعلية وشفافية	٣,٥٢	٧٠,٤٢	كبيرة
٣٤	أنا مستمع جيد	٣,٦٩	٧٣,٨٢	كبيرة
٣٥	أستطيع أن أقنع الآخرين بوجهه نظري.	٣,٦٩	٧٣,٨٢	كبيرة
٣٦	أستطيع التعامل مع الأفراد المشككين بأسلوب معين	٣,٦١	٧٢,٢٤	كبيرة
٣٧	أشجع المناقشات الحرة والمتخصصة، عندما تظهر الاختلافات	٣,٥٠	٧٠,١٨	كبيرة
٣٨	أحل المشاكل بناء على المكسب للجميع	٣,٧٣	٧٤,٦٧	كبيرة
٣٩	أبني علاقات شخصية مع الآخرين	٣,٨٣	٧٦,٧٣	كبيرة
٤٠	أساعد على تأسيس مناخ إيجابي في العمل	٣,٧٠	٧٤,٠٦	كبيرة
٤١	أقدم نموذج جيد للجماعة مثل (الاحترام، المساعدة، التعاون)	٣,٥٢	٧٠,٤٢	كبيرة
٤٢	أشجع السياسة الضابطة التي تحكم المؤسسة	٣,٦٩	٧٣,٨٢	كبيرة
٤٣	أشجع المشاركة من كل فرد عندما أعمل في فريق	٣,٦٩	٧٣,٨٢	كبيرة
	الدرجة الكلية	**٣,٦٥**	**٧٣,١١**	**كبيرة**

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الذكاء الانفعالي لفقرات مجال "المهارات الاجتماعية"، كانت كبيرة جداً على جميع فقرات هذا المجال (٤٣-٣٢)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٧٠,١٨ ٪- ٧٤,٠٦٪)، و فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال، كانت كبيرة أيضا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٧٣,١١ ٪).

ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب مجموع المتوسطات، والوزن النسبي، والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨):
مجموع المتوسطات والوزن النسبي والترتيب

الأبعاد	المتوسط	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
الوعي بالذات	٤,٠٩	٨١,٨٨	كبيرة جدا	٢
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	٣,٨٦	٧٧,٢٥	كبيرة	٤
الدافعية الشخصية	٤,٠٢	٨٠,٤٦	كبيرة جدا	٣
التعاطف مع الآخرين	٤,٢٥	٨٥,١٧	كبيرة جداً	١
المهارات الاجتماعية	٣,٦٥	٧٣,١١	كبيرة	٥
الدرجة الكلية	٣,٩٧	٧٩,٤٨	كبيرة	

يتضح من الجدول (٨) أن المجال الرابع "التعاطف مع الآخرين"، احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٥,١٧٪) بدرجة كبيرة جداً، يلي ذلك المجال الأول "الوعي الذاتي"، فقد احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨١,٨٨٪) بدرجة كبيرة جدا، ثم جاء المجال الثالث "الدافعية الشخصية"، فقد احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٨٠,٤٦٪) بدرجة كبيرة جدا، ثم جاء المجال الثاني "إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي"، فقد احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٧٧,٢٥٪) بدرجة كبيرة، وأخيرا جاء المجال الخامس "المهارات الاجتماعية"، فقد احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٧٣,١١٪) بدرجة كبيرة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار "T. test "

الجدول (٩):
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكر	٥٨	٤١,٥١٤	٥,٤٤٨	٢,٩٨٩	دالة
	أنثى	٥٧	٣٨,٢٧٧	٤,١٦٧		
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	ذكر	٥٨	٢٩,٣٤٠	٦,٤١٤	٢,٠٩٦	دالة
	أنثى	٥٧	٢٧,٨١١	٣,٥٩٧		
الدافعية الشخصية	ذكر	٥٨	٣١,٢٧٧	٥,٣٦٠	٣,٦٧٢	دالة
	أنثى	٥٧	٢٩,٩١٩	٣,١٣٩		
التعاطف مع الآخرين	ذكر	٥٨	٣٥,٣١٩	٥,٢٠١	١,٨١	غير دالة
	أنثى	٥٧	٣٣,١٨٩	٣,٣٢٤		
المهارات الاجتماعية	ذكر	٥٨	٣٨,٥١٤	٣,٤٤١	١,٨٥	غير دالة
	أنثى	٥٧	٣٥,٢٧٧	٤,٢٣٢		
الدرجة الكلية	ذكر	٥٨	٣٥,١٩٨	٥,١٧٢	٣,٩٩٣	دالة
	أنثى	٥٧	٣٢,٨٩٤	٣,٦٩١		

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى مجالات الوعي وإدارة الانفعالات الذاتية، والدافعية الشخصية لصالح الذكور، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي التعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس تعزى لمتغير حجم المدرسة.

الجدول (١٠):
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لاستبانة درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس تبعا لمتغير حجم المدرسة

الأبعاد	حجم المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٣,٥	٥,٦	١,٣٤	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٣,٢	٤,١		
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٢,٩	٦,٤	٠,٩٤	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٢,٧	٣,٨		
الدافعية الشخصية	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٣,٨	٥,٥	١,٥٤	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٣,٥	٤,١		
التعاطف مع الآخرين	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٤,١	٥,٠٢	١,٣٤	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٣.٢	٣,٨		
المهارات الاجتماعية	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٣,٠٥	٥,٦	١,١٤	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٣,٢	٤,١		
الدرجة الكلية	أقل من ٢٥ معلم	٤٠	٣,٤٧	٥,٦	١,٢٣	غير دالة
	٢٥ فأكثر	٧٥	٣,١٦	٣,٩		

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة «ت» المحسوبة أقل من قيمة «ت» الجدولية في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي، تعزى لمتغير حجم المدرسة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ونصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي، لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير المؤهل العلمي" (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.

الجدول (١١):
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ف» لاستبانة الذكاء الانفعالي لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	٠,٦٠	٢	٠,٢٠	٠,٢٠٤	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٨٩,٤٧	١١٢	٠,٣٥		
	المجموع	٩٠,٠٧	١١٤			
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	بين المجموعات	١,٣٧	٢	٠,٤٢	١,٥٨٧	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٦,٤٨	١١٢	٠,١٨		
	المجموع	٤٧,٧٦	١١٤			
الدافعية الشخصية	بين المجموعات	٠,١٣	٢	٠,٤٣	١,١١٥	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٥٣,٢٧	١١٢	٠,٢١		
	المجموع	٥٣,٤٠	١١٤			
التعاطف مع الآخرين	بين المجموعات	٢,٩٣	٢	٠،٩٧	١,٤٢٤	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٥,٦٣	١١٢	٠,١٨		
	المجموع	٤٨,٥٦	١١٤			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٠٠	٢	٠,٣٣	٠,٧٤٣	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٨,٧١	١١٢	٠,١٩٢		
	المجموع	٤٩,٧٢	١١٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٠	٢	١,٠٢	١,٢١٢	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٢٤,٨٨	١١٢	٩,٧٦		
	المجموع	٢٥,١٨	١١٤			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة " ف" المحسوبة، أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على جميع مجالات الذكاء الانفعالي (الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، والتنظيم الذاتي،الدافعية الشخصية، والتعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ونصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخدمة " دون ٥سنوات، (٥–١٠) سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.

الجدول (١٢):

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ف» لاستبانة درجة الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	بين المجموعات	١,٣١٦	٢	٠,٢٠٥	٣,٢٠٤	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٢٥,٤١٥	١١٢	٠,٢٥٠		
	المجموع	٢٦,٧٣١	١١٤			
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	بين المجموعات	٠,١٠٣	٢	٠,٤٥٤	٠,٣٦٢	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٣٩,١٦٧	١١٢	٠,٣٣٩		
	المجموع	٣٩,٢٧٢	١١٤			
الدافعية الشخصية	بين المجموعات	١,٢٥١	٢	٠,٤٠٣	٠,٥٦٨	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٤٤,٧٨٠	١١٢	٠,٣٦٣		
	المجموع	٤٦,٠٣١	١١٤			
التعاطف مع الآخرين	بين المجموعات	١,٤٨٦	٢	٠,١٥٦	٠,٨١٨	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٥٣,١٣١	١١٢	٠,٤٠٨		
	المجموع	٥٤,٦١٧	١١٤			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	١,٢٣٩	٢	٠,٦٢٥	٠,٣٨٣	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٣٣,٣٨٩	١١٢	٠,٣٨٣		
	المجموع	٣٤,٦٢٨	١١٤			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٤٨٦	٢	٠,٥١٠	١,٢١٢	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	٥٤,١٢٤	١١٢	٠,٣٣٩		
	المجموع	٥٥,٦١٠	١١٤			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة «ف» المحسوبة، أقل من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مجالات (الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي، والدافعية الشخصية، والتعاطف مع الآخرين) والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، بينما كانت هناك فروق على مجال الوعي الذاتي، ومن أجل تحديد الفروق بين فئات سنوات الخدمة، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شفيه (Scheffe Test) حيث كانت الفروق بين من هم دون خمس سنوات، وبين سنوات خدمتهم ٥- ١٠ سنوات لصالح من سنوات خدمتهم (٥- ١٠ سنوات).

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:

ما درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس ؟.

أظهرت نتائج الجدول(٨) أن درجة الذكاء الانفعالي الكلية كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٩,٤٨٪)، ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن الذكاء الانفعالي مرتبط في المهارات اليومية التي اكتسبها المعلمون من احتكاكهم اليومي مع بعضهم بعضاً، ومن خلال الدورات المختلفة التي يتعرضون لها، الأمر الذي يجعلهم يطورون آليات تكيفية في التحكم في انفعالاتهم وإدارتها، وهذا عوضا عن ارتباط الذكاء الانفعالي بالقدرات الذاتية، والاجتماعية للفرد، والتي من خلالها يتفاعل مع محيطه الاجتماعي.

ويرى الباحث أن حصول مجال التعاطف مع الآخرين على المرتبة الأولى، جاء منسجما مع ثقافة المجتمع الفلسطيني من جهة، بصفته مجتمعاً قائماً على التعاون من جهة، وكونه عاطفيا من جهة أخرى، وهذا الأمر نتيجة طبيعية لروح العمل الجماعي داخل المدارس، التي تشكل الأساس في العمل التربوي، ويرى الباحث أنه ما زالت هناك حاجة لتطوير مفهوم الذكاء الانفعالي، من خلال دورات تدريبية، وبخاصة في موضوعي الوعي الذاتي، والمهارات الاجتماعية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ونصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس"، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

أظهرت نتائج الجدول (٩) أن قيمة «ت» المحسوبة، أكبر من قيمة «ت» الجدولية على الدرجة الكلية للاستبانة، وعلى مجالات الوعي، وإدارة الانفعالات الذاتية، والدافعية الشخصية لصالح الذكور، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي التعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية.

ويرى الباحث أن الذكور أكثر قدرة على التعامل مع المواقف اليومية وذلك بفعل ثقافة المجتمع الذي ما زال يمنح الفرصة للذكر أكثر من منحها للأنثى، وبالتالي فقد اكتسب الذكر القدرة على إدارة انفعالاته بشكل اكبر من الإناث بفعل ما يمنحه المجتمع من امتيازات، وبحكم الرصيد التراكمي للمواقف التي أكسبته حصانة مكنته من إدارة انفعالاته، وحفزه لنفسه للقيام بالأمور التي تهمه، الأمر الذي يعني ضرورة الالتفات لتدريب المعلمات على كيفية إدارة الانفعال وحث الدافعية الشخصية.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس تعزى لمتغير حجم المدرسة" (أقل من ٢٥ معلم، ٢٥ معلم فأكثر).

أظهرت نتائج الجدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة تبعا لمتغير حجم المدرسة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي تعزى لمتغير حجم المدرسة.

ويرى الباحث أن حجم المدرسة قد يؤثر على مجال إدارة الانفعالات سلبا أو إيجابا، ولكن لا يؤثر حجم المدرسة على مجمل الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية، ومع أن النتائج أظهرت عدم وجود فروق على أي مجال من المجالات، منها إدارة الانفعالات تحديداً، فهذا يعني أن العلاقات يسودها نوع من الهدوء والانسجام، وأن المدارس تسير وفق نظام مفهوم وواضح للجميع، لا يتأثر بزيادة عدد المعلمين.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس"، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

أظهرت نتائج الجدول (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة، أقل من قيمة "ف" الجدولية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، على جميع مجالات الذكاء الانفعالي (الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي، والدافعية الشخصية، و التعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يرى الباحث أن إدراك المعلمين لضرورة السيطرة على الانفعالات، وتفهم الآخرين والتحكم بردات الفعل وصقلها في منظومة العمل التربوي والعلاقات الاجتماعية التي تشكل ذكاءه الانفعالي، كان السبب في هذه النتيجة، فالكل يدرك أهمية الإدارة الذاتية، والكل يحاول الوصول إلى أهدافه ضمن ما يراه مناسباً، وبدوافع يحددها المعلم نفسه، إضافة إلى أن هذا النوع من الذكاء يختلف عن الذكاء الأكاديمي، فقد يكون هناك معلم يتفاوت مع آخر في مؤهله العلمي، ولكن هذا لا يجعله بالضرورة متفاوتاً معه بالذكاء الانفعالي.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، في درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في محافظة نابلس، تعزى لمتغير سنوات الخدمة (دون ٥سنوات، (٥–١٠) سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

أظهرت نتائج الجدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مجالات (الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي، والدافعية الشخصية، و التعاطف مع الآخرين) والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، بينما كانت هناك فروق على مجال الوعي الذاتي، ومن أجل تحديد الفروق بين فئات سنوات الخدمة، أُتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شفيه (Scheffe Test)، حيث كانت الفروق بين من هم دون خمس سنوات، ومن سنوات خدمتهم ٥– ١٠ سنوات، لصالح من سنوات خدمتهم (٥– ١٠ سنوات).

ويرى الباحث أن من سنوات خدمتهم (٥– ١٠) سنوات أصبحوا أعلى تقبلا للحياة المدرسية ويومياتها والمواقف الصفية المختلفة التي تحصل معهم، وبالتالي أصبحوا أكثر قدرة على ممارسة ذكائهم الانفعالي مع المواقف التعليمية والأنظمة المدرسية والحيثيات المتكررة التي أصبحت جزءاً من عملهم اليومي، بعكس المعلمين الذين سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات، فهم ما زالوا في بداية مشوارهم التعليمي وحديثي العهد في عملهم، وما يرافقه من تفاصيل يحتاجون لأن يتقنوا التعامل معها انفعاليا.

التوصيات:

يوصى الباحث بما يأتي:

١. إعطاء العديد من الدورات والتدريبات الخاصة في تنمية الذكاء الانفعالي للمعلمين والطلبة على حد سواء.

٢. الاهتمام بتدريب المعلمات على نواحي إدارة الانفعالات وتنظيمها.

٣. تشجيع الابتكارات الذاتية التي تعمق الذكاء الانفعالي لدى المعلمين.

٤. القيام بأبحاث أخرى تتناول علاقة الذكاء الانفعالي بالأداء والتحصيل الدراسي، وجوانب تتعلق بالشخصية وأنماطها.

المصادر والمراجع:

أولا ـ المراجع العربية:

١. أبو ناشئ، منى سعيد (٢٠٠٢الذكاء الوجداني) وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية والشخصية (دراسة عامليه) المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (٣٥) المجلد الثاني عشر، إبريل ص ١٤٥ –١٨٨.

٢. الديري، رشا (٢٠٠٥) الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، المجلد الأول ع(١) ص(٦٩–١١٣).

٣. السمادوني، إبراهيم (٢٠٠١) الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مجلة عالم التربية، ع (٣) الأولى ص.١٥١ –٦١

٤. المصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨)، الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد السادس عشر)، العدد الأول، ص ٥٨٧ – ص ٦٣٢.

٥. زيدان، عصام و الإمام، كمال (٢٠٠٢الذكاء الانفعالي) وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية ع (٣) السنة السابعة عشر ص. (٤١ – ٣)

٦. عبد الغفار، أنور (٢٠٠٣) الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدى طلبة الدراسات العليا، كلية التربية جامعة المنصورة، العدد (٣١)الجزء الثاني ص (١٣–٦٧).

٧. عدس،عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٣) مدخل إلى علم النفس،ط ٣، مركز الكتب الأردني

٨. عجوة، عبد العال (٢٠٠٢) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، المجلد الثالث عشر، ع (١) ص ٣٤٤ –٢٥٠.

٩. عثمان، فاروق ورزق، محمد عبد السميع(١٩٩٨) الذكاء الانفعالي، مفهومه، قياسه،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،العدد الثامن والثلاثون، ص(١– ٣١).

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

10. Boring E,G,(1923). Intelligence as the tests test it. New Republic, 35:35–37.
11. Burbach, Mark E (2004) Testing the relationship between emotional intelligence and full-range leadership as moderated by cognitive style and self-concept. THE UNIVERSTIY OF NEBRASKA – LINCOLN- http://www.eiconsortium.org/dissertation_abstracts/burbach_m.htm
12. Emmerling, R. J., Shanwal, V. K., & Mandal, M. K. (Eds.) (2008). Emotional intelligence: Theoretical and cultural perspectives. Nova Science Publishers.
13. Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences. New York: Basic Books.
14. Goleman, D. (1995). Emotional intelligence. New York: Bantam Books.
15. Goleman. D , (1997) Beyond IQ: developing the leadership Competencies of emotional Intelligence , Paper Presented of the (2'nd) International Competency Conference , London.
16. Gottleib, Michael F.(2006) Humanistic Leadership: Emotional Intelligence and Team Learning, UNIVERSITY OF PHOENIX. www.eiconsortium.org/dissertation_abstracts/gottleib_m.htm.
17. George , J.M. (2000) Emotions and Leadership: The role of emotional Intelligence. Human Relations , 53,8, 1027 –1055.
18. Greenberg, M.T., Kusche, C.A., Cook, E.T. & Quamma, J.P. (1995). Promoting emotional competence in school-aged children: The effects of the PATHS curriculum. Development and Psychopathology, 7, -136-117.
19. Gardner H. 1993. Frames of Mind: Theory of multiple intelligences. Fontana Press.
20. Levenson , M. H(1999) Working with emotional Intelligence: E T C: A Revew of General Semantics ,56,1, 103 – 104.
21. Mayer, J.D. & Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. Intelligence, 17, 442-433.
22. Ruisel, I. (1992). Social intelligence: Conception and methodological problems. Studia Psychologica, 34(4-5), 281- 296.
23. Salovey, P. & Mayer, J.D. (1990). Emotional intelligence. Imagination, Cognition, and Personality, 9(1993), 185-211.
24. Sternberg R. J, 2000 ,. Handbook of Intelligence. Cambridge University Press.
25. Stubbs, Elizabeth C.(2005) Emotional Intelligence Competencies in the Team and Team Leader: a Multi-level Examination of the Impact of Emotional Intelligence on Group Performance. CASE WESTERN RESERVE UNIVERSITY.